

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : البُدُورُ كما في الصَّحاح . وقال الصَّغَانِيُّ : هذه رِوَايَةٌ شَمِيرَةٌ  
ورَوَاهُ غَيْرُهُ : وخَفِضَتْ " بالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ " وهي الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ .  
يَقُولُ : إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْجَنَّةِ حَلَّ لَهُمُ الطَّعَامُ وَسَقَطَتْ عَنْهُمْ  
النُّذُورُ فَلَا صَوْمَ عَلَيْهِمْ . انْتَهَاهُ . وقال غَيْرُهُ : حُفِّضَتْ : طُومِنَتْ  
وطُرِحَتْ . حَفَضَ " العُودَ " حَفَضًا : " حَنَاهُ وَعَطَفَهُ " . قال رُوَيْبَةُ :  
" إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفَضًا .  
" أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرَبِيَّةَ القَعُوضَا قال الجَوْهَرِيُّ : فَجَعَلَهُ مُصَدَّرًا  
لِحَنَانِي لِأَنَّ حَنَانِي وَحَفَضَانِي وَاحِدٌ . " والحَفَضُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ " وقُمَاشُهُ ورَدِيَةُ المَتَاعِ ورُذَالُهُ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وقيل : هو  
مَتَاعُ البَيْتِ " إِذَا هُبِّيَ لِلْحَمَلِ " . وفي الصَّحاح : لِيُحْمَلَ . وقيل :  
الحَفَضُ : وَعَاءُ المَتَاعِ كالجُوالِقِ وَنَحْوِهِ . وقيل : بل الحَفَضُ : كُلُّ  
جُوالِقٍ فِيهِ مَتَاعُ القَوْمِ . الحَفَضُ أَيضًا : " البَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُهُ " .  
وفي الصَّحاح : يَحْمَلُ خُرُثِيَّ البَيْتِ وفي العَيْنِ : خُرُثِيَّ المَتَاعِ .  
وقَالُوا : هو القَعُودُ بِمَا عَلَايَهُ . وقال يُونُسُ : رَبِيعَةٌ كَلَّهَا تَجْعَلُ  
الحَفَضَ لِلْبَعِيرِ وقيس وتَجْعَلُ الحَفَضَ للمَتَاعِ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :  
الَّذِي يَحْمَلُ قُمَاشَ البَيْتِ هو الحَفَضُ ولا يَكَادُ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا رُذَالُ  
الإِبِلِ وبه سُمِّيَ البَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُهُ حَفَضًا . قال ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الحَفَضُ : " بَيْتُ الشَّعْرِ بَعْمُدِهِ وَأَطْنَابِيهِ " وهو الأَصْلُ . قال غَيْرُهُ :  
الحَفَضُ : " حَامِلُ العَلَامِ " وهو مَجَازٌ : يُقَالُ : نَعَمَ حَفَضُ العَلَامِ هَذَا  
أَيَّ حَامِلُهُ . قال شَمِيرٌ : وبِلَاغَنِي عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَوْمًا  
وقد اجْتَمَعَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَقَالَ : هؤُلاءِ أَحْفَاضُ عِلْمٍ وَإِنَّمَا أُخِذَ  
من الإِبِلِ الصَّغَارِ . من المَجَازِ : الحَفَضُ : " الجَمَلُ الضَّعِيفُ " . ويُقَالُ :  
إِبِلٌ حَفَاضٌ أَيَّ ضَعِيفَةٌ . وقيل : الحَفَضُ : الصَّغِيرُ من الإِبِلِ أَوَّلَ مَا  
يُرَكَّبُ . وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ البَعِيرُ الذَّلُولُ حَفَضًا  
لأنَّهُمْ كَانُوا يَخْتَارُونَ لِحَمَلِ بِيُوتِهِمْ أَذَلَّ الإِبِلِ لِئَلَّا يَنْفِرَ  
فَسُمِّيَ البَعِيرُ حَفَضًا وتَقَدَّمَ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ مِثْلُ ذَلِكَ . قيل :  
الحَفَضُ : " عَمُودُ الخِيَاءِ ج حَفَاضٌ " كجَبَلٍ وجَبَالٍ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

بمَلَقَى بِيُوتٍ عَطَّ لَاتٍ بِحِفَاضِهَا ... وَأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شُدَّ عَلَى  
مُهْرِي " وَأَحْفَاضُ " كَسَيْبٍ وَأَسْيَابَ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِي . وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
عَمْرِو ابْنِ كُلاَثُومَ : .

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ ... عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا  
وَيُرْوَى : مَنْ يَلِينَا أَي خَرَّتْ عَلَى الْمَتَاعِ . وَيُرْوَى : عَنِ الْأَحْفَاضِ أَي  
خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي اللَّسَانِ : مَنْ  
قَالَ عَنِ الْأَحْفَاضِ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَمَنْ قَالَ عَلَى  
الْأَحْفَاضِ عَنِ الْأَمْتَعَةِ أَوْ أَوْعَيْتَهَا كَالجُوالِقِ وَنَحْوِهَا . وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : وَقِيلَ : هِيَ عُمْدُ الْأَخْبِيَةِ وَمَثَلُهُ فِي الْعُيُوبِ . وَقِيلَ : الْأَحْفَاضُ  
هُنَا : صِغَارُ الْإِبِلِ أَوْ لَ مَا تُرْكَبُ وَكَانُوا يُكِنُّونَهَا فِي الْبُيُوتِ مِنْ  
الْبَرْدِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ . مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " يَوْمَ  
بِيَوْمِ الْحَفَاضِ الْمُجَوِّرِ " . أَي هَذَا بِمَا فَعَلَتْ أُنَا بَعَمِّي وَقَدْ تَقَدَّسَ  
شَرُّهُ " فِي " حَرْفِ " الرَّاءِ " فِي " ج و ر " فَرَاغَهُ . " وَحَفَّضَتْهُمْ تَحْفِيضًا :  
طَرَحَتْهُمْ خَلْفِي وَخَلَّفَتْهُمْ " . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهُذَلِي : .  
بِسَاقِ إِذَا أَوْلَى الْعَدِيَّ تَبَدَّدُوا ... يُحَفِّضُ رِيْعَانَ السُّعَاعَةَ  
سَعِيرُهَا